الرائي والمرئي وليس لاتحاد الحقيقتين صلة قرب
ولا بين والمربات كلها عند اهل المعرفة لها اعتباران
احدهما من جهة الرائي لاوصاف صفاته والاخر
من جهة المرئي في ذاته فالمرئي في ذاته له
حقيقة غير حقيقته الحاصلة له وصفا من حيث
الرائي حيث لا بعد له ممن قطع اياه وترك هواه
رائي الاشيا على حقايقها ومن جهة ذاتها في
مسالك طرايقها لا يعكس نظره وهذا محل نظر
الانبيا عليهم الصلاة والسلام عند انضال
خبره واما غيرهم من ساير الخلق فانما يرى ما يراه
باطنا وظاهرا كاشفا وساترا توهما وتعقله بحسب
نظره لا بحسب المرئي من ذاته على ما ارتضاه في
بيان اثره فدرجة العوام روية الواحد كثيرا
ودرجة الخواص روية الكثير واحدا وذلك ملكا
كبيرا فاستفق هديت واصبت واستنطق من لاهوتك
اسرار ناسوتك ان كنت ثبت وفقني الله واياك
وهداك اليه فيما اعطاك فكم هذه المشاهد من
شواهد عرف بها الدليل والشاهد ولو كشف الغطا
ما ازددت يقينا فكن على اسرار سر سرابها حافظا الساري

وامين

حافظا وامينا وانظر لقوله تعالى انا فتحنا
لك فتحا مبينا والحمد لله وكفى وسلام
على عباده الذين اصطفى وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
امين

رساله
فتق الرتق لاظهار الحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)